

«إلى الشارع»، يعود المواطنين اليوم وغدا، مع انطلاق تظاهرة في بيروت، واعتصامات محلية في عدد من المناطق، على أن تتوَّج هذه التحركات الخسفة،

بتظاهرة مركزية في بيروت يوم 20 كانون الثاني. البداية اليوم مع التظاهرة التي دعت إليها مجموعات «مدنية» واتحاد الشباب الديمقراطي، من أمام وزارة العمل في المشرفية إلى وزارة الصحة في بئر حست. اما غدا، فيدعو الحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري والحزب الديمقراطي الشعبي، وغيرهم من القوى والمجموعات إلى اعتصامات في المناطق. اللافت ان الاحزاب اليسارية والمجموعات «المدنية» التقت على رؤية اقتصادية واضحة، حددت فيها المسؤول عن الازمة الحالية، والسياسات التي سمحت بتراكم ثروات اصحاب المصارف وكبار المودعين وشركائهم السياسيين . وحدد «التجفم» الخطوات الواجب اتخاذها للخروج من الازمة، وبرزها وضع نظام ضريبي جديد يتيح إعادة التوزيع بصورة تحمي الفئات الضعيفة وتحفز الاقتصاد. إضافة إلى معالجة أزمة الدين العام، على هبدارفض تحميل اللبنانيين اكلافه، فضلاً عن تأمين الحدّ المنطقي من متطلبات التعليم والصحّة... فهك تكون تحركات اليوم وغدا بداية ضغط لتغيير جدي؟

«الشيوعي» لم يعد وحيداً: إلى الشارع لتغيير السياسات الاقتصادية



الاعتصامات المنطقية غدا، غير محصورة بالحزب الشيوعي والمؤيدين له (ميلان الموسوي)

قيادة وبرنامح لتغيير موازين القوى». يوم غد، في 13 الشهر الجاري، ستكون عكار وطرابلس وجونية وعاليه والشوف وصيدا والنبطية وزحلة وبعبك، هي حربية ومدنية وثقافية وثقافية متنوعة، شكّلت الدماك الرئيسي في خطة المواجهة المتصاعدة ضدّ سياسة الإنهيار. وقد أعلن، حينها الأمين العام لـ«الشيوعي» حنّا غريب، عن تحركات منطقيّة، تُضاف إلى التظاهرة المركزية، من أجل «خلق كتلة شعبية ديموقراطية منظمة، وذات

هاكك التحرك غدا

الدعوة إلى اعتصام «إلى الشارع» ظهر الغد، شملت مناطق عدّة: - صيدا: من أمام فرع مصرف لبنان حتى ساحة النجمة، - زحلة: أمام السرايا الحكومية، - عاليه: من أمام السرايا الحكومية، حتى فرع مصرف لبنان، - جونيه - الذوق: أمام معمل الذوق الحراري، - النبطية: من أمام ثانوية حسن كامل الصباح القديمة حتى السرايا الحكومية، - عكار: ساحة حلبا، - اللبوة - بعلبك: أمام مبنى مؤسسة الكهرباء، - الشوف: مُثكّك بلدات مزبود - شحيم - لدهون أمام مركز شركة الكهرباء (الساعة العاشرة والنصف صباحاً)، - طرابلس: أمام مبنى الضمان الاجتماعي القديم، بولفار طرابلس، بداية شارع عزمي.

شريك بمواجهتها. في هذا الإطار، تقول عضو اللجنة المركزية في «الشيوعي» جنى نَخال إنّ قيادة الحزب أطلقت دعوة عامة، للقوى والشخصيات المستقلة للمشاركة، «والنقاشات حالياً أشمل من قبل، ومتفقون على تغيير السياسات الحالية، ولدينا أهداف قصيرة المدى وبعيدة، موجودة في البيان الوزاري الجليل الذي قدّمه الحزب الشيوعي في ال 2017».

التحضيرات لاعتصامات الغد مُستمرة، من خلال اللقاءات والندوات التي تقوم بها شخصيات ومجموعات محلية. يقول أحد المنظمين للاعتصامات إنّ «عنوان الدعوة غير محصور بالشيوعي، نريدنا أن تكون حالة أوسع، وتشكّل زخماً للتظاهرة المركزية في 20 كانون الثاني، لذلك ندعو إليها كل القوى السياسية والمدنية والنقابية والطلابية والمستقلة والمعنية». إلا أنّ ذلك لا يعني تشكّت الشعارات، «نحاول أن نضع مضموننا واضحا، يدور حول مواجهة السياسات الاقتصادية، والتمهيد لمواجهة الاستحقاق الحقيقي، حين ينطلق تطبيق مُقررات مؤتمر باريس 4 (سيدير)». يقول رياض، أحد المنظمين للاعتصام في طرابلس، إنّ «الجميع مُتزعج من السلطة، والوضع في طرابلس يقترب من الانفجار». ما يعني أنّ الناس «اليست بحاجة إلى من يدفعها حتّى تنزل إلى الشارع». مع ذلك، يقوم الشباب بزيارات الأحياء وتوزيع المناشير، تماما كما حصل في بقية الأقسية. وفي الإطار نفسه، يقول محمد هازن، من بلدة أنصار الجنوبية، إنّهُ في العادة ينزل من النبطية بين ال 4 و 5 باصات إلى التظاهرات التي يُنظّمها «الشيوعي». خلال

سيتم الإعلان عن «الحركة الطلابية الوطنية»

تظاهرة 16 كانون الأول، «ارتفع الرقم، وكان هناك مشاركون غير حزبيين ولا يدورون في فلكنا. العالم قرفانة، ولا سنبقا بعد العاصفة وما نجم عنها من خراب». يجري التعمويل على الأزمة التي بدأ الناس التعبير عنها، من أجل إنجاح الاعتصامات المناطقيّة، «ولكن يجب أيضا أن نعمل على خطابنا».

«الخطاب» كان موضوع بحث خلال الفِترَة الأخيرة، داخل «الشيوعي». تُخبر جنى نَخال أنّ الحزب «غُير في طريقة تقديم الخطاب إلى الناس، عبر التقرّب

يجدر بنا النظر بحديّة إلى مبادرة الحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري والقوى والمجموعات السياسية والمدنية المشاركة معها في تنظيم التحرك في الشارع، وممارسة الضغط على السلطة من أجل فرض التغيير على جدول الأعمال في مواجهة الأوضاع القائمة والمخاطر التي تهدد فئات اجتماعية واسعة، ومهما كانت المتأخذ على هذه المبادرة، فهي تنبع من الحاجة إلى تعزيز منطِق الاعتراض والرفض الحقيقي لكل سياسات الدولة. ويستحق العاملون على انجاح المبادرة وتوسيع دائرتها وقواعدها الاجتماعية، المساعدة في تحويل مبارتهم إلى حركة قادرة على فرض اولويات مختلفة على من بيده القرار.

ان تكون الى جانب التحرك يعني بالضرورة الانათوهم ما يوفق، طاقة المحتجين

إذا كانت التصورات ستظل متعددة حول الوسيلة الأنجع لإقناع أهل السلطة بالتنحي، وافساح المجال أمام قوى وأفكار وآليات جديدة، تساهم في إعادة بناء الدولة والاقتصاد، وترعى عقداً اجتماعياً جديداً يقوم على مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية والمصالح العامة والوطنية، فإن تجاهل التحركات الجارية في سياق المبادرة المذكورة، فيه الكثير من الإجحاف. ومثل هذا تجاهل سيكون متعارضاً مع النزعة التقديرية الضرورية، سواء من قبل الذين يعتبرون أنّ كل احتجاج محكوم بالفشل في ظل الانقسامات الطائفية، أو من الذين لا يرون سبيلاً إلى التغيير إلا بالعلف المنظم لانها. عهد السلالات المتناسلة بقوة الأكره، ونهب المال من جيوب الناس. يعتقد المحتجون في الشارع أنّ أسلوبهم ملائم للانطلاق في عملية التغيير، وهدفهم الفعلي (الواقعي ضمناً) هو ارغام السلطة على تغيير سياساتها التي تؤدي بنا إلى الهلاك. ولكن الواكبة الداعمة لا تمنع النقاش حول آليات العمل وشعارات التحرك وأدوات التفتّج.

منها، لِحُفرها على النزول إلى الشارع والمطالبة بحقوقها». وجد «الشيوعي» أنّهُ يجب «الخروج من عزلتنا ونناقش الراي العام، نحن بحاجة إلى أن نخفي إلى البعثات التي تمثّلها لأنّها حزب مُتجنّز بين الناس». لذلك، أعاد المسؤولون في اللوات «صياغة الخطاب، بعد فحص مصالح الناس وربطها ببعضها ببعض بطريقة اقتصادية».

بالنسبة إلى عضو اللجنة المركزية، «تحربة الأمين العام حنا غريب النقابية ساعدتنا في ذلك. ومنذ انعقاد المؤتمر الحزبي قبل ثلاث سنوات، ونحن في ورشة داخلية وخارجية من أجل إعادة بناء الحزب، ما نقوم به، مع التظاهرات، عمل تراكمي لنصل إلى التغيير». يتطلّب التغيير مُشاركة شريحة كبيرة من الراي العام، والقوى المدنية والسياسية، «تنظيم حراك، أصعب من عقد تحالف انتخابي بين حزبين»، يقول أحد المنظمين لتظاهرة الغد. ولكن، هناك رهان على أن الأمر هذه المرة أفضل من التجارب السابقة، لأنّها تجمع قوى من خلفيات مختلفة، بقيادة وعناوين واضحة، وليس حصر الحراك بشخصيات أو تركه عرضة للفوضى». التنسيق بين القوى لن يكون محصوراً باعتصامات الأحد، بل يجري العمل لتشكيل جبهة وطنية. أحد أشكال هذه الجبهة، سيُعلن عنه الخميس المقبل، وهو «الحركة الطلابية الوطنية».

ابراهيم الامين

أي قاعدة إجتماعية تفرض التغيير؟

وفي هذا السياق، يجب أن نتذكّر دائماً أننا في مواجهة طبقة حاكمة سبق لها أن حصلت قبل شهور قليلة فقط، على تفويض جديد في الانتخابات النيابية، من قبل غالبية كبيرة جداً من اللبنانيين الذين شاركوا في الاقتراع. وبمعزل عن أسباب التصويت، والشعارات التي استقطبت الناخبين باسم الطائفة والمذهب والعصبية والزعامة، فإن هذه الطبقة نجحت في إعادة انتاج نفسها. وحتى التغييرات التي طرأت على مستوى بعض الوجوه، لا تعكس تغييراً جوهرياً، بقدر ما تعكس حاجة أهل الحكم إلى تغييرات في الشكل تحاكي بعض تطلّبات الجمهور.

هذا يعني أنّ الحركة المنظمة في مواجهة هذه الطبقة، تظل قاصرة شعبياً عن تحقيق توازن ضروري لإرغام أهل الحكم على التفكير بطريقة مختلفة. ولكي يتحقق هذا التوازن، يُفترض بالمحتجين ابتداء الوسائل والخطابات والشعارات والشخصيات والأطر المناسبة لهزّ القواعد الاجتماعية للطبقة الحاكمة واختراقها، وهذا بالضبط ما يفرض التعامل بواقعية مع مهمة مركزية قوامها اقناع فئات اجتماعية ومهنية مختلفة جدوى المشاركة في الحركة الاحتجاجية. وبالتالي جذب قواعد اجتماعية تمثل أطراف العقد الاجتماعي المطلوب الذي يعيد الاعتبار إلى الدولة والقانون وحقوق الناس على اختلافها.

إذا سرنا في هذا الاتجاه من التفكير، فهذا يعني أنّ على أصحاب المبادرة أن يدركوا أنّهم لا يمثلون إلا جزءاً يسيراً من هذا التشكيل الاجتماعي الكبير، وبالتالي عليهم أن يسعوا إلى بناء مراكز قوة مؤثرة في السياسة والآارة والاقتصاد. من دون ذلك، لن يكونوا قادرين على تهديد مصالح المتحكين بالبلاد. وبالتالي، فإن المهمة الأساسية أمام من يقود التحرك ومن يشارك فيه، إيجاد أشكال من الحوار الحقيقي مع القواعد المشكّلة لعناصر اقتصاد الدولة واجتماعها. وبشكل أوضح، لن يزيد تأثير المحتجين، إذا لم يقنعوا فئات واسعة بوجود مصلحة لها في الإفراط بحركة الاحتجاج والضغط.

صيда ندعو الجنوب إلى التظاهر

تنتظر صيدا يوم غد الأحد أن تستعيد دورها الطبيعي في التصال الطبيعي، وفي كونها عاصمة الجنوب. دعوة القوى الوطنية إلى التظاهر «من أجل الإنقاذ» تستحضر دعوات الشهيد معروف سعد والتيار الوطني اليساري لتحصيل الحقوق النقابية والعمالية وانتزاع المكاسب العيشية للفقراء والصيادين والمزارعين. قبل أسابيع، وجه الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، نداءً إلى الصيداويين والجنوبيين وأبناء إقليم الخروب للجمع في صيدا يوم غد الأحد تحت شعار «من أجل الإنقاذ ووضع لبنان على سكة الخلاص من النظام الطائفي، وتأييداً للمطالب الشعبية ورفضاً للإملاءات مؤتمر سيدير وكسرا لسياسات المحاصصة والتبعية الاقتصادية والظلم الاجتماعي». التنظيم الناصري والحزب الديموقراطي الشعبي والقوى الوطنية والهيئات الأهلية شكّلت لجنة تنسيقية لمواكبة تظاهرة الغد التي تنطلق ظهراً من أمام مصرف لبنان في المدينة إلى ساحة النجمة. سعد الذي جدد الدعوة أول من أمس، نعلن حالة تمرد على الواقع والنظام»، نادى أبناء الجنوب والنبطية وجزير والزهراني وصور وإقليم الخروب للتظاهر ورفع الصوت. يدرك المنظمون أنّ التظاهرة لن تقلب المعايير بسبب الإحباط العام وأزمة القوى الوطنية وارتباط الجماهير بالمصالح الفئوية والمذهبية مع زعماء الطوائف. لكن التغيير مرتبط بمقدار الوعي الذي تتمتع به الحركة الشعبية وقدرتها على الاستمرار وتظهر أهدافها بشكل واضح»، قال سعد.

تولى الحزب الشيوعي اللبناني تحفيز الدعوة إلى المشاركة من الجنوب والإقليم، فيما تولى التنظيم الناصري والديموقراطي الشعبي «التعبئة داخل صيدا، سعد زار الأحياء، وصيدا القديمة والبلدنة الصناعية والصيادين والمؤسسات التجارية والهيئات الثقافية والتربوية والاجتماعية والطبية والنقابية، داعياً إلى المشاركة في التظاهرة الجامعة للاحتجاج على تراجع الأوضاع الاقتصادية والعيشية في صيدا وتحسين الخدمات العامة للتردية».

(الأخبار)

كالأطباء مثلاً والمهندسين والمحامين والعاملين في قطاعات المال والمصارف والاتصالات والصناعة على سبغها. وكذلك العاملون في القطاع العام، الذين يشكلون القاعدة الاجتماعية الأكبر في لبنان، من حيث كونهم يعملون جميعاً عند رب عمل واحد هو الدولة، وباعتبار أنهم اليوم عرضة لمخاطر الصرف من العمل، وتخفيض الأجور ومعاشات التقاعد بحجة إنقاذ المالية العامة للدولة.

وحده هذا التحول يجعل الأسلوب والهدف المطروحين مجديين. مجرد إقرار القائمين على التحرك بضرورة وأهمية الحوار مع هذه الكتل الاجتماعية المنتجة، هو مدخل لتوسيع قاعدة التحرك. لكن، لن يكون الأمر سهلاً من دون إعداد خطة عمل واضحة وسهلة، تشكل الإطار المشترك بين الجميع، ولا تحتوي على أي مخزون من الخطاب القائم على أسس طائفية أو مذهبية أو مناطقيّة. ولا يمكن أن يكون الإطار محصوراً في التطلعات الضيقة. إن الحوار يستوجب الإقرار مسبقاً بأن التجربة والتحرك والمثابرة والتفويض الدائم، هي التي تقود إلى أرضية مشتركة فيها الخطاب، وفيها المطالب، وفيها خطة العمل، وفيها البديل. وإلا، سينتهي الامر بهذا التحرك، إلى ما انتهى إليه غيره من التحركات، أي مجرد صرخة تحبب الناس، أكثر مما تُزعج السلطان وحرسه.

إن المسألة التي يعيشها لبنان اليوم، لا تترك أحداً من شزها. حتى القنلة والسارقون بدأوا يشعرون بالضيّق. وهم على معرفة تامة، وقناعة، بأن عليهم التنازل، لكنهم لن يفعلوا ذلك طواعية ولا بسهولة. بل سيفعلون ذلك إن شعروا بأن الشارع لن يتركهم يفلتوا هذه المرة، وهي المهمة الأكثر صعوبة على يمتلك مشروعاً طموحاً هو الدعوة إلى حركة احتجاج واسعة، لا تنفد عند خاطر طائفة أو منطقة أو حزب أو زعامة. بل تعرف أنها قد تضطر إلى الإصطدام بهؤلاء، في لحظة ما... أن تكون إلى جانب التحرك، وأن تدعمه بكل ما نملك من جهد، يعني بالضرورة أن اتوهم، ولا توقع ما يفوق طاقة المحتجين.

فرص وظيفية في دولة الكويت

مدرسة خاصة ثنائية اللغة في دولة الكويت تقدم تعليماً مميزاً ولها مكانة مرموقة في قطاع التعليم المحلي تسعى إلى استقطاب كفاءات أكاديمية عالية من جميع التخصصات إلى كوادرها من ذوي الخبرة في جميع المراحل للانضمام إلى أسرتهام للعام الدراسي القادم 2019/2020 حيث سيعملون جنباً إلى جنب مع فريق متميز من المعلمين ذوي الخبرة والمهنية العالية.

شروط التقديم:

- 1- الحصول على مؤهل جامعي في التخصص المطلوب
- 2- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التدريس
- 3- إجادة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة ومحادثه (لمعلمي المواد العلمية).
- 4- إجادة استخدام الحاسوب وتطبيقاته الأساسية
- 5- معرفة في أساليب التعليم الحديثة والتعليم التفاعلي

على من يجد في نفسه الرغبة والقدرة إرسال السيرة الذاتية على الإيميل التالي:

Job.kuwait.98@gmail.com